

نشرة الأنصار على بـ alansaronline

نشرة دورية إلكترونية في الانستقرام صادرة عن اللجنة الإعلامية لمؤتم أنصار الحسين - العدد الثالث - الثلاثاء ٢٠١٩/٠٩/٠٣

عظم الله أجوركم بمصاب أبي عبد الله الحسين

- ٧ المرحوم الحاج ناصر دبي مظاهرا اختفت من الموكب
- ٨ المرحوم الشيخ حسن الباوري المرحوم جعفر عبد الله
- ٩ الجمعية العمومية؟
- ٥ المدارس العزائية



www.alansaronline.com



مؤتم أنصار الحسين

البلاد القديم



من الذاكرة

من حكايا التأسيس

يرويها المرحوم الحاج ناصر بن أحمد دبي



لقاء أجري عام ٢٠١١ مع المرحوم الحاج ناصر بن أحمد دبي، تحدث خلاله عن بعض حكايا تأسيس المأتم، الذي افتتح في ليلة عيد الغدير من عام ١٣٩٠هـ الموافق ١٤ فبراير ١٩٧١م.

من أين جاءت فكرة تأسيس المأتم؟

أولاً: لانتشار المأتم في المناطق.
ثانياً: لرغبتنا في توسيع دائرة الأنشطة الدينية والمجتمعية. فمسجد ناصر الدين كان يحيي وفيات أهل البيت "ع" فقط، ولا يمتلك ميزانية للتتوسيع في أنشطته. لذا رأينا ضرورة أن تكون هناك مؤسسة ذو إدارة جماعية تستطيع أن تقيم العديد من الفعاليات. فجاءت هذه الفكرة.

كيف بدأت القصة؟

بمساعدتنا لاسيما في الأمور المالية، حيث كان صالح محاسباً أثناء حملة التبرعات. بدأنا بتدشين حملة للتبرعات، استطعنا خلال عام تقريباً من جمع ما يقارب ١٥ ألف دينار، وكان مبلغاً كبيراً في ذلك الوقت. تمكنا من خلاله من بناء المأتم.

بدأنا من الصفر. لم نكن نمتلك أي شيء. فقررنا الذهاب للحجاج علي بن إبراهيم (رحمه الله) للمساعدة. كان ذلك عام ١٩٦٩م تقريباً. شرحنا له مشروعنا وأهدافه. وافقنا الرأي وشجعنا وتبرع لنا بالأرض الحالية المقامة عليها المأتم. كما كلف ابنه صالح



من الذاكرة

من حكايا التأسيس

يرويها المرحوم الحاج ناصر بن أحمد دبي

من هم أصحاب مشروع المأتم؟

مجموعة كبيرة من شباب المنطقة، بدايةً كناسبة، (المرحوم الحاج سعيد بن أحمد، المرحوم الحاج شعبان بن حسن، المرحوم الحاج عبدالله بن أحمد، المرحوم الحاج جمعة بن أحمد، الحاج عبدالودا عباس، وانضم معنا فيما بعد المرحوم الحاج علي بن ابراهيم). ثم انضم معنا الكثير من الأهالي، منهم من ارتحل الآن ومنهم من هو على قيد الحياة.

كيف كان تقبل المجتمع بفكرة تأسيس المأتم؟

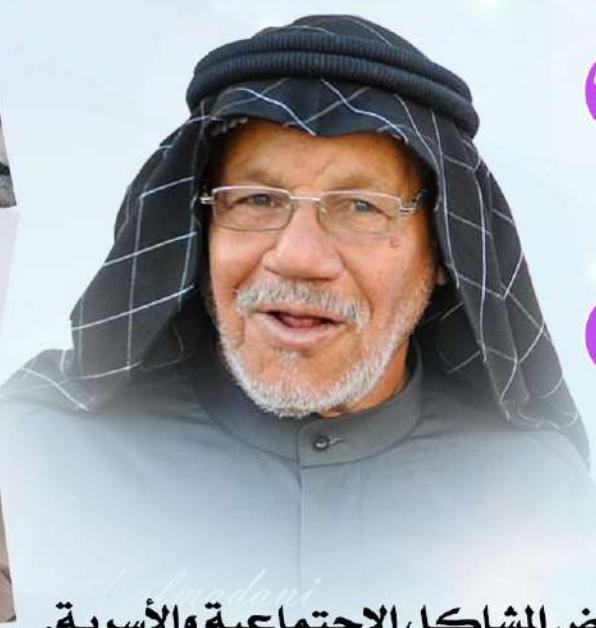
اختلف المجتمع بين مؤيد ومعارض للفكرة، وهذا حال كل مجتمع تطرح فيه فكرة جديدة. كان الشباب مؤيد للفكرة والكبار متخوف منها. وواجهتنا الكثير من المعوقات، إلا إن اصرار الشباب وإيمانهم بالمشروع كان دافعاً لإنجازه.

ما هي الأنشطة الجديدة التي كنتم ترغبون بها آنذاك؟

كنا نسعى لإحياء مناسبات أهل البيت من وفيات ومواليد، إلى جانب القيام بالعمل الاجتماعي والتكافلي والتدرسي.

هل قمتم بأنشطة تكافلية وتدريسية في البداية؟

نعم، منذ أول سنة من تأسيس المأتم؛ قمنا بتنظيم دروس تعليمية دينية، كما قمنا بتقديم مساعدات اجتماعية وتعليمية وحتى صحية. هناك من ساعدناهم لاستكمال تعليمهم الجامعي والحزوبي. كنا نقوم بدور "الصندوق الخيري" حالياً. كما قمنا بدور اجتماعي، ساهمنا في حل بعض المشاكل الاجتماعية والأسرية.



من الذاكرة

من حكايا التأسيس

يرويها المرحوم الحاج ناصر بن أحمد دبي



أول رئيس للمأتم كان المرحوم الحاج سعيد بن أحمد، من اختاره؟

نحن أخترنا، المؤسّسون للمأتم وأصحاب المشروع. اتفقنا فيما بيننا أن يتولى المرحوم رئاسة المأتم، وأن تكون إلى جانبه للمساعدة.

لماذا المرحوم الحاج سعيد بن أحمد وليس غيره؟

لعدة أسباب، منها أنه متعلم ومشفف ذو دراية بالعمل الإداري، رجال مؤمن وصاحب أخلاق رفيعة ويملك دراية جيدة في الحسابات. بالختصر كان ذو شخصية إدارية واجتماعية بحثة.

وهل الإدارة كانت عبارة عن الرئيس فقط؟

لا، كنا معه نساعد، وكانت القرارات جماعية وليس شخصية، وكان المرحوم الحاج سعيد دائماً ما يستأنس برأينا في كل خطوة وقرار. بل كان حريصاً على إشراكنا جميعاً في اتخاذ القرارات، وهذا سبب آخر جعلنا نختاره رئيساً للمأتم، إلى جانب مجده الكبير في تنفيذ فكرة التأسيس.

كيف استمر المرحوم ما يقارب ١٧ سنة في رئاسة المأتم؟

كان رحم الله دائماً ما يطالب بتغيير رئيس المأتم، ولكننا نرفض ونطلب منه الاستمرار (التجديد له). كان يحترم رغبتنا ويستمر دون ملل أو كلل. ولكن بعد مدة أصر على تغيير الرئيس و اختيار شخص آخر بسبب كثرة التزاماته المهنية، ونحن تفهمنا ذلك فتم اختياري من بعده. اعتقاد كان ذلك في عام ١٩٨٨.

افتتح المأتم في ليلة عيد الغدير عام ١٣٩٠هـ الموافق ١٩٧١، هل تذكرون شيئاً تلك الليلة؟

لا أتذكري تفاصيل تلك الليلة. ولكني أذكر أن أول خطيب حسيني شارك في المأتم في عاشوراء كان المرحوم الشيخ حسن الباقري، الذي استمر بالقراءة في المأتم في عاشوراء لما يقارب ٧ سنوات.

رواد المنبر

أول خطيب حسيني ارتقى منبر مأتم أنصار الحسين الخطيب الحسيني المرحوم العلامة الشيخ حسن الباوري

هاجر الباوري للنجف لتحصيل العلوم الدينية ونقل عنه أنه كان من المحصلين المجددين في طلب العلم.

يعتبر الشيخ الباوري من تيار الخطابة التجديدي الذي اهتم بطرح الرؤى والأفكار المعاصرة والدفاع عن العقيدة والفكر الإسلامي.

هو أحد أساتذة المنبر الحسيني الخطابي ورواده الذين أثروا خلال عقود مضت قضاها في خدمة المنبر الحسيني وتبلیغ رسالته.

وكانت وفاته في نفس التاريخ الهجري الذي توفي فيه والده أيضاً. حيث انتقل للرفيق الأعلى بتاريخ ٢٠ يناير ٢٠١٠ الموافق ٤ صفر ١٤٣١ هـ.



جانب من تشيع المرحوم

الخطيب الحسيني المرحوم العلامة الشيخ حسن الباوري الديهي، أول خطيب حسيني ارتقى منبر مأتم أنصار الحسين منذ تأسيسه، حيث كان خطيب عاشوراء منذ عام ١٣٩١ هـ ١٩٧١ م واستمر لما يقارب ٦ أو ٧ سنوات.

ولد عام ١٩٣١ م. أخذ الخطابة عن والده وكان ذات سمعة خطابية متقدمة، وبدأ تعلم الخطابة وله اثنا عشر عاماً.

تتلذذ في البحرين وأخذ بعض المقدمات فيها في مدرسة الشيخ عبد الحسن آل طفل الجدحفصي كأحد التلامذة ومن ثم كأحد المدربين.

تقارير

بعض المدارس العزائية في البلاد القديم

تعد من أبرز المدارس البلادية، تشبه في هيكليتها المدرسة الكربلائية، تعتمد قصيدها على تنوع الأفكار في القصيدة الواحدة، ويكون مستهلها العنوان العام الذي يجمع أفكار القصيدة.

تتميز بإبراز مستهل القصيدة الذي يحمل الفكرة العامة، ثم أبيات القصيدة التي تكون فقراتها قصيرة باربع أبيات بداية ثم ٨ أبيات فأكثر قليلا، ثم كسرة المستهل.

غالباً ما تكون قصيدة عمودية (الحن واحد) أو ذات كسرات (هذه الليلة). تعتمد أحياناً على المشاركة الجماعية في بعض أبياتها، لاسيما في قصائد وفاة نبي الرحمة (ص)، مثل طواغيت يا سيد الأنبياء، يا رسول الله يا نور الوجود. هذه المدرسة غنية بتنوع الألحان التي تتناسب مع مضمون القصيدة، كالألحان الحزينة، الحماسية وغيرها.

أبرز رواد هذه المدرسة هما الأستاذ غازي الحداد شافاه الله والرادرود القدير فاضل البلادي وسيد هادي والشاعر عقيل ميرزا.



كانت شبيهة بمدرسة أنصار الحق بدايةً، وهو الطور المتدرج من الإسلوب الكربلائي مع إضفاء الطابع المجتمعي فيه. تغير في اسلوبه قليلاً وانتقل لاسلوب الألحان المتعددة القليلة مع الحفاظ على هويتها، مثل إبراز المستهل وكسرته، وتميزت هذه المدرسة بالحانها الهادئة.

تأثرت هذه المدرسة بالمدرسة الدرازية لاسيما في منتصف التسعينات، وبدأت تختفي جوهرها شيئاً فشيئاً.

أبرز رواد هذه المدرسة سيد أنور كاظم، سيد حسن القصاب، الشاعر عبد الهادي أحمد وغيرهم.



تقارير

مظاهراً اختفت من الموكب



وقفات الموكب:

قد لا يعرف الجيل الجديد ماذا تعني وقفه الموكب، إلا إذا رأها كمقطع في الانترنت.

الوقفة هل كسوة القصيدة الرئيسية التي تغير روتين الموكب وتُرِيج الرادود وتنعش الموكب بالقصائد القصيرة الحماسية. انقطعت الوقفات عن الموكب منذ مدة دون أي يبدي أحداً الاهتمام بالموضوع. كانت هذه الوقفات بحد ذاتها مدرسة عزائية وفن عزائي مميز.

الأعلام:

العديد من مواكب العزاء اختفت على الأعلام، التي تطبع على الموكب مشهداً مهيباً يستكمل صورة وطبيعة ومضمون الموكب الرثائي الحزين.

بعض الشعارات الحسينية:

مع الحماسة والتفاعل، كان المشاركون يطلقون بعض الشعارات الحسينية بين أبيات القصيدة، مثل "يا مهدي أدركنا" أو "علي يا علي" وغيرها. وكذلك بعض الهممات الحماسية مثل "حيدر يا علي".

كثيرة هي المظاهر التي بدأت تتلاشى من مشهد الموكب، وربما أبرزها غياب بعض فئات المجتمع كالعلماء وكبار السن وحتى (حلقة الأشبال خلف الموكب)، والمشي للخلف والحلق (المجموعات العزائية).

كل هذه المظاهر وغيرها ربما لم تعد تتناسب مع الموكب الحديث والقصائد البطيئة والجيل الجديد للموكب، ولذلك اختفت. ولا نعلم ما الذي سيختفي أيضاً.



خدمات راحلون

خادم أهل البيت المرحوم الشاب جعفر عبد الله

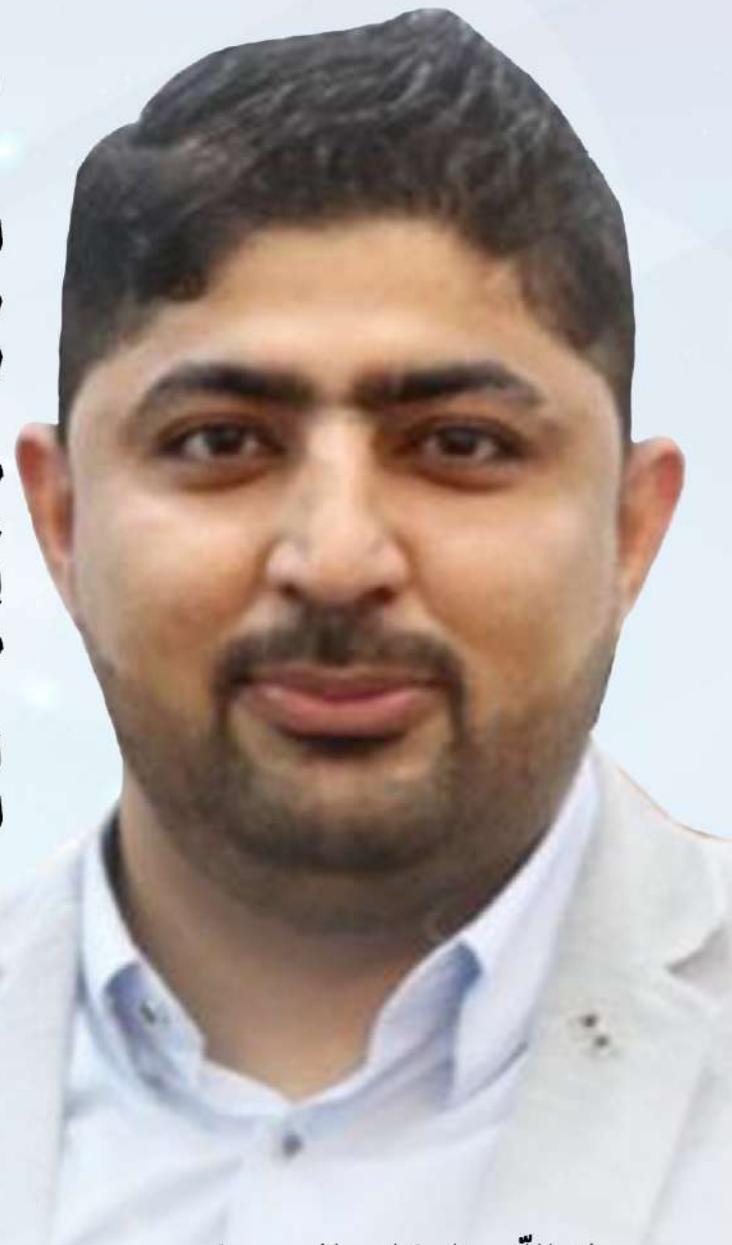
التصق بالأتام وخدم أهل البيت من خلاله منذ نعومة أظافره. كان طالباً في مركز التعليم الديني في صغره، وكادراً يعمل بهدوء وصمت في شبابه.

مبادراً للعمل في الأتام دون توجيه دعوة أو تكليف له. عمل في لجان الصيانة، الديكور، الخدمات والإعلامية. إلى جانب عمله الدؤوب في لجنة القدس كل عام. وله دور ميداني في هدم الأتام وإعادة بناءه عام ٢٠٠٤.

أحد الجنود المجهولين إعلامياً، يعمل خلف الكواليس في التصميم والتطوير التقني.

استمر في عمله الإعلامي منذ تشكيل اللجنة الإعلامية منتصف العقد السابق. ساهم في تأسيس الموقع الإلكتروني عام ٢٠٠٩ وتطويره فيما بعد.

بدأ نشاطه الإعلامي كمصور ومنتج إلى جانب التصميم.



رحمك الله يا خادم الحسين
وشارك مع آلـه وأنصارـه

مقالات

٦٠٠ عضو في آخر انتخابات

أين الجمعية العمومية للأتم؟!!**اقتراب موعد انتخابات المأتم**

مع اقتراب انتهاء الدورة الإدارية الحالية، فإنه من المقرر أن تفتح الإدارة باب الدخول في اللجنة المشرفة على الانتخابات الإدارية، وذلك خلال أيام قليلة.

حيث من المزمع أن تقام الانتخابات بعد ثلاثة أشهر، وهي المدة التي تحتاج لها لجنة الانتخابات لإعداد عملها.

المأتم مقبل على استحقاقات انتخابية مهمة ودورة إدارية جديدة، وهذه مرحلة بحاجة لعمل وتضامن وتفاعل الجمعية العمومية، التي نأمل أن تقوم بمسؤوليتها لهذه المرحلة وما بعدها.

بحسب أرقام الانتخابات الأخيرة لأتّم أنصار الحسين عليه السلام، بلغ عدد أعضاء الجمعية العمومية المسجلين ما يقارب ٦٠٠ شخص.

وفي مقابل ذلك، يتبدّل السؤال مباشراً: أين هذا العدد؟ لماذا يغيب الكثير منه عن أغلب فعاليات المأتم؟ فهل التفاعل مع الانتخابات وحده يكفي؟ إذا كانت المشاركة في مشاريع المأتم الاستثمارية أقل من ١٠٠ شخص. ومن حدث بيانات عضويته في المأتم لا يزيد عن ١٠٠ شخص. وحتى المشاركون في الانتخابات لا يتعدى عددهم ٤٠٠ شخص. إذا كان التفاعل مع مواضيع وأخبار وتغطيات المأتم يزيد عن المائة بقليل.

 هنا يتتجدد السؤال: أين البقية؟!! أين

دائماً ما تشتكى لجان المأتم من قلة الحضور وكذلك العدد القليل جداً للقواعد العاملة.

في هذه السطور الموجزة لم أكن أقصد تناول موضوع أرقام وعدد، بل لأطرح هذا السؤال انطلاقاً من شعور المسؤولية..

لماذا يغيب الكثيرون عن المأتم وأنشطته؟

إلى متى سيستمر هذا الحال؟ وهل نتدارك اليوم قبل الغد؟ المأتمأمانة.. والمسؤولية كبيرة.. المأتم لنا ولأبنائنا وأجيالنا.

الأخيرة

رسالة مركز التعليم الديني للأباء والأبناء لحضور موسم عاشوراء



تماسك المجتمع من قوة نماذجه البشرية، التي تتجسد فيها الرؤية والأهداف. انتماًونا للحسين "ع" انتماءً لذلك النموذج الذي صاغه القرآن وعاشت فيه الصلاة. وتتجلى الولاية له في اتباعه قوله وفعلاً في كل مجالات الحياة لأنّه الحق.

سأل الإمام الحسين "ع" القاسم: "بني قاسم، كيف ترى الموت؟!"
فأجاب على صِغر سنه: "فيك يا عم، أحلٍ من العسل".



القاسم ابن الحسن "ع" يرسل لكل الشباب والمحبين الدعوة في تلبية الحسين "ع" في مشروعه الحضاري الإنساني.

فاحرص أن يكون ابنك في قائمة المحبين.

للحظاتكم واقتراحاتكم
والمشاركة في النشرة
التواصل على:

36376003 (واتساب فقط)

alansaronline@gmail.com

”
أَلَا تَرَوْنَ الْحَقَّ لَا يُعْمَلُ بِهِ
وَالْبَاطِلُ لَا يُتَنَاهَى عَنْهُ
لِيَرْغَبَ الْمُؤْمِنُ فِي لِقَاءِ اللَّهِ
وَإِنِّي لَا أَرَى الْمَوْتَ إِلَّا سَعَادَةً
وَالْحَيَاةَ مَعَ الظَّالِمِينَ إِلَّا بِرَمَّا
الإِمامُ الحسِينُ الشَّهِيدُ ”^ع